**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :**

**فهذه الحلقة الخامسة في موضوع (المصور ) والتي هي بعنوان :**

**\*المعنى في حق الله تعالى :**

**المصور سبحانه هو الذى صور المخلوقات بشتى أنواع الصور الجلية والخفية والحسية والعقلية , فلا يتماثل جنسان أو يتساوى نوعان بل لا يتساوى فردان , فلكل صورته وسيرته وما يخصه عن غيره , فالمصور فى أسماء الله الحسنى هو مبدع صور المخلوقات و مزينها بحكمته ومعطى كل مخلوق صورته على ما اقتضت مشيئته وحكمته , وهو الذى صور الناس فى الأرحام أطوارا ونوعهم أشكالا كما قال تعالى : ( وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ) الأعراف:11 , والله عز وجل كما صور الأبدان فتعددت وتنوعت أيضا الأخلاق فتتعدد صور الطباع والسلوك والمواهب والأفكار , وأعظم تكريم للإنسان من الله المصور أنه خلقه على صورته**

**فى المعنى المجرد ليستخلفه فى أرضه ويستأمنه فى ملكه .**

**والمصوِّر سبحانه هو الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة، وهيئات متباينة من الطول والقصر، والحسن والقبح، والذكورة والأنوثة، كل واحد بصورته الخاصة،التي يتعارفون بها قال تعالى: ﴿ وصوركم فأحسن صوركم ﴾ غافر [الأنترنت – موقع ‏تجارة لن تبور‏ مع ‏يحيى الجيشي‏- الله جل جلاله الْمُصَوِّر]**

**فالمصور في حق الله سبحانه وتعالى : هو الذى صور الأشياء بشتى أنواع الصور الجلية، والخفية، والحسية، والعقلية، فلا يتماثل جنسان أو يتساوى نوعان بل لا يتساوى فردان {بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ} [القيامة:4] فالصور تتميز بألوان وأشكال في ذاتها وصفاتها، في خارجها وداخلها. والله جل وعلا أبدع صور المخلوقات وزينها بحكمته وأعطى كل مخلوق ٍ صورة على مقتضى مُشيئته وحكمته، فهو الذي صور الناس في الأرحام أطورا ونوعهم أشكالا. قال تعالى:{وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِين } [الأعراف:11]**

**ومرحلة التصوير هي المرحلة الثالثة من مراحل الإيجاد بعد الخلق والبرء، فبعد تقدير الشيء وإنفاذه في الوجود تأتي مرحلة إضفاء الملامح والسمات التي يتميز بها كل مخلوق عن غيره.**

**ومثله - ولله المثل الأعلى- إذا أراد إنسان أن يبنى بناءً يأتي بمهندس يضع له تصورا للبناء أولا ثم تبدأ مرحلة تنفيذ البناء بالمواد الأولية ثم المرحلة الأخيرة مرحلة التزيين وتجميل البناء حتى يتميز عن غيره من الأبنية، ولله المثل الأعلى.**

**وإذا كان هذا البناء – وهو أمر هين- يحتاج إلي عدة أشخاص لإخراجه**

**إلى الوجود والفراغ منه. فكيف بخلق السموات والأراضين السبع والشمس والقمر والكون على ما فيه من خلائق وأعاجيب .. فسبحان من خلق وصور وحده بلا معين ولا وزير..فهو وحده الخالق البارئ المصور. وحده قدر الشيء من قبل ثم أنفذه في وجوده ثم أعطاه من الملامح والقدرات ما يجعل له كيانا مميزا مستقلا..فسبحان الرب الإله.**

**[ الأنترنت – موقع الكلم الطيب - اسم الله تعالى المصور - شرح واسرار الاسماء الحسنى للشيخ هانى حلمى ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**